

مساهمة منظمة العمل الدولية في الاستجابة لحالات الطوارئ في لبنان ضمن إطار نهج الترابط بين العمل الإنساني والتنمية

تشرين الثاني/ نوفمبر 2024

السياق

وينصب تركيز منظمة العمل الدولية بشكل واضح على استكمال أعمال الإغاثة وتمهيد الطريق أمام التعافي، في موازاة معالجة دوافع النزاع المحتملة.

تعمل منظمة العمل الدولية بالتعاون الوثيق مع شركائها في الأمم المتحدة عبر نهج الترابط الثلاثي وبمشاركة المكونات الثلاثية (الحكومة وأصحاب العمل ومنظمات العمال)، بغية ضمان اتباع نهج منسق ومتكامل.

تتمحور خطة استجابة منظمة العمل الدولية حول الركائز التالية: الحماية الاجتماعية، واستحداث فرص عمل قصيرة الأجل من خلال إعادة تأهيل مراكز الإيواء وتوفير الخدمات، ودعم الوظائف وسبل العيش، والتعاون مع النقابات العمالية ومنظمات العمل بهدف دعم أعضائها.

لا تزال الأزمة تتفاقم في لبنان. فبالإضافة إلى الخسائر الهائلة في الأرواح وسقوط آلاف الجرحى، فرَّ أكثر من 1.2 مليون شخص من منازلهم، وفقاً للأرقام الرسمية اللبنانية.

تنفذ منظمة العمل الدولية خطة استجابة لحالات الطوارئ، وذلك دعماً للاستجابة الإنسانية وتماشياً مع دورها في نهج الترابط بين العمل الإنساني والإنمائي والسلام (نهج الترابط الثلاثي)، ووفقاً لولايتها المتمثلة في النهوض بالحماية الاجتماعية وضمان فرص العمل اللائق والاستدامة الاقتصادية على المدى الطويل. وتنفذ الخطة من خلال برامج منظمة العمل الدولية القائمة أصلاً في لبنان، وبالتعاون مع السلطات المحلية، وبما يتماشى مع ولاية لجنة الطوارئ والإغاثة التي أنشأتها الحكومة اللبنانية والأمم المتحدة.

تدخلات منظمة العمل الدولية



1- الحماية الاجتماعية

بالشراكة مع وزارة الشؤون الاجتماعية، اتخذت منظمة العمل الدولية واليونيسف تدابير فورية تهدف إلى دعم الأشخاص ذوي الإعاقة الذين يعانون من الآثار المضاعفة الناجمة عن نقاط ضعف ترتبط بدورة الحياة وعن الأزمة الإنسانية. فمن خلال البديل النقدي الوطني لذوي الإعاقة، تلقى أكثر من 27,000 فرد تتراوح أعمارهم بين 15 و30 عاماً دفعة مالية مقدمة، كما تلقى 5,000 مستفيد من المناطق المتضررة دفعة إضافية طارئة بقيمة 100 دولار أميركي. وتشير التقديرات إلى أن 5,000 مستفيد إضافي من برنامج البديل النقدي الوطني لذوي الإعاقة من المناطق المتضررة، سيتلقون مساعدات طارئة في تشرين الثاني/ نوفمبر. وتتعاون منظمة العمل الدولية حالياً مع وزارة الشؤون الاجتماعية واليونيسف بغية التواصل مع حاملي بطاقات الإعاقة الشخصية وجمع معلومات محدثة من شأنها أن تدعم توسيع نطاق المساعدة النقدية الطارئة لتشمل 47,000 مستفيد إضافي من جميع الفئات العمرية في تشرين الثاني/ نوفمبر 2024. كما



© منظمة العمل الدولية

تسعى منظمة العمل الدولية والشركاء إلى حشد المزيد من التمويل من أجل دعم دخل كبار السن من ذوي الإعاقة بصورة مستمرة في العام 2025، وتعزيز نظام الحماية الاجتماعية وإظهار قدرته على الاستجابة والتكيف مع الأزمة الإنسانية المتفشية. يركز الدعم الإضافي الذي ستقدمه منظمة العمل الدولية على الاستجابة للاحتياجات البارزة في مجال الحماية الصحية الاجتماعية. وهذا الجانب قيد المناقشة حالياً مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ووزارة الصحة العامة ووكالات الأمم المتحدة الشقيقة. أما الهدف منه فهو توسيع نطاق وصول النازحين والمتضررين إلى الحماية الصحية الاجتماعية، من خلال سداد الحصة الكبيرة من التكلفة التي يتحملها المريض اليوم من ماله الخاص، وذلك في ما يتعلق بحزمة محددة مسبقاً من الخدمات الصحية الأساسية.



فجوة التمويل = 11 مليون
دولار أميركي



120,000



على نطاق الوطن

2- إعادة تأهيل البنية التحتية في مراكز الإيواء الجماعية من خلال أشغال مكثفة التوظيف



© منظمة العمل الدولية

بغية تحسين الظروف المعيشية للأسر النازحة المقيمة في مراكز الإيواء الجماعية، تعتمد منظمة العمل الدولية على تدخلات برنامج التوظيف المكثف والبنية التحتية الجاري حالياً في لبنان، في موازاة توفير فرص عمل للمقيمين في المناطق المحيطة بمراكز الإيواء والبلديات. وتشمل الأنشطة إنتاج ألواح التقسيم المؤقت لإنشاء مساحات مخصصة للمعيشة، وتجديد المباني بغية تلبية الاحتياجات الأساسية مثل مرافق الصرف الصحي، وشبكات تصريف مياه الصرف الصحي ومياه الأمطار، وإعادة تأهيل المطابخ داخل التجمعات السكانية، بالإضافة إلى تركيب ألواح الطاقة الشمسية لضمان الحصول على الكهرباء وصيانة الخدمات الأساسية وتحسين الظروف المعيشية. ويتم حالياً تطوير أعمال أخرى بهدف تجهيز المباني استعداداً لفصل الشتاء.



11 مليون دولار أميركي



8,000



بيروت وطرابلس وجبل لبنان

3- الحفاظ على الوظائف وسبل العيش

يُعتبر قطاع الزراعة من بين أكثر القطاعات تضرراً من النزاع الحالي، حيث يضطر المزارعون والعمال الزراعيون في المناطق المتضررة إلى ترك مزارعهم ومصادر دخلهم الأساسية. ويؤد هذا الاضطراب مخاطر جمة تهدد كلاً من الإنتاج الزراعي والأمن الغذائي في البلاد. وبالتعاون مع وزارة الزراعة، واستناداً إلى تقييم سريع تم إجراؤه، تقوم منظمة العمل الدولية بتقييم احتياجات المزارعين الطارئة، مع التركيز على ضمان حصولهم على المدخلات الضرورية وربطهم بالأسواق وتأمين مرافق التخزين الكافية. وتهدف هذه الجهود إلى الوقاية من النقص في الغذاء والحد من انعدام الأمن الغذائي والتخفيف من مخاطر فقدان الوظائف في القطاع الزراعي. كما توفر منظمة العمل الدولية فرص عمل بأجر قصيرة الأجل إلى العمال الزراعيين النازحين.

وتنظم منظمة العمل الدولية أيضاً دورات تدريبية مهنية لإنتاج مستلزمات الشتاء الأساسية للنازحين داخلياً، في موازاة تعزيز فرص العمل في هذا القطاع.

وتتعاون أيضاً مع وزارة الشؤون الاجتماعية بغية استخدام مراكز التنمية الاجتماعية التابعة لها وتقديم الخدمات إلى النازحين. كما يتم توسيع نطاق الأنشطة المخطط تنفيذها أصلاً في الدامور وحرش بيروت وبلديات نهر بيروت، ما يزيد من عدد فرص العمل الطارئة في تنظيف البنى التحتية للمياه في البلديات وتوفير الخدمات الأساسية في مراكز الإيواء الجماعية.



© منظمة العمل الدولية



900,000 دولار أمريكي



1,000



الشمال وعكار وجبل لبنان وبيروت
وبرج حمود

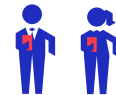
4- عمل منظمة العمل الدولية مع المكونات الثلاثة

تدعم منظمة العمل الدولية الهيئات المكونة الثلاثية اللبنانية، بما في ذلك تقديم الدعم الفوري إلى الشركاء الاجتماعيين.



النقابات العمالية

تدعم منظمة العمل الدولية كلاً من الاتحاد العمالي العام في لبنان والاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان، وتقدم مساعدات نقدية فورية إلى أعضائهما (العمال النازحين). ويجري العمل أيضاً مع الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة بغية دعم العمال المنزليين المهاجرين الذين لا يستطيعون في الكثير من الأحيان الوصول إلى مراكز الإيواء التي تديرها الحكومة.



منظمات أصحاب العمل

تسعى منظمة العمل الدولية إلى تيسير الحوار بين جمعية الصناعيين اللبنانيين ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة واليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي، بهدف استكشاف الخيارات المتاحة أمام شركات الأعمال اللبنانية لتصنيع المنتجات التي تتطلبها الاستجابة الإنسانية. كما دعمت منظمة العمل الدولية جمعية الصناعيين اللبنانيين من خلال إنشاء مكتب مساعدة للأعمال التجارية يمدُّ أعضاء الجمعية بإمكانية الوصول إلى المعلومات حول الإجراءات الجمركية والإدارية، وفرص المشتريات العامة والمناقصات، وتحديد السلع والخدمات المطلوبة من المشتريين، والتنسيق مع الموردين والخدمات، وتسهيل الحلول اللوجستية. بالإضافة إلى ذلك، تدعم منظمة العمل الدولية أصحاب العمل في البلاد في مجال التواصل والأنشطة الدعوية بغية تسليط الضوء على عملياتها وعلى مساهمات القطاع الخاص الإيجابية في أوقات الأزمات.

الشركاء والموارد

- ◀ تتعاون منظمة العمل الدولية مع مختلف الوزارات والبلديات والمعاهد الوطنية. وتركز على استخدام النظم والعمليات الوطنية وتعزيزها قدر الإمكان في سياق خطة الاستجابة بهدف تيسير الترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام، ما يتماشى أيضاً مع توصيات ورشة عمل عمان بشأن "العمل اللائق عبر نهج الترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام في المنطقة العربية".¹
- ◀ تتسق منظمة العمل الدولية مع مجموعات قطاع سبل العيش التابعة للأمم المتحدة وغيرها من الآليات الأخرى، بغية منع الازدواجية وضمان التآزر والتكامل مع التدخلات الإنسانية وعمليات التعافي والتنمية المستدامة الطويلة الأجل، تماماً كما هو محدد في إطار الترابط الثلاثي.
- ◀ خصّصت منظمة العمل الدولية مبلغ 400,000 دولار أميركي من مواردها الخاصة لاتخاذ إجراءات فورية، كما أنّها تتعاون مع الجهات المانحة في حافظة التعاون الإنمائي بغية إعادة توجيه بعض التمويل. وقد أكدت سفارات ألمانيا وهولندا والمملكة المتحدة والسويد وكذلك بعثة الاتحاد الأوروبي اعتمادها مبدأ المرونة في هذا الصدد، ويجري حالياً وضع اللمسات الأخيرة على المشروع.
- ◀ من بين المشاريع والشركاء في التنمية المعنيين:
 - [PROSPECTS](#): تحسين آفاق النازحين قسراً والمجتمعات المضيفة - بتمويل من هولندا
 - [ENABLE](#): تحسين ظروف المعيشية والقدرة على المواجهة والصمود للاجئين النازحين بسبب الأزمة السورية والمجتمعات المضيفة الضعيفة في لبنان - بتمويل من الاتحاد الأوروبي
 - [برنامج الاستثمار الكثيف العمالة](#) - بتمويل من ألمانيا عبر مصرف KfW الإنمائي
 - [BOUZOUR](#): بناء أسواق شاملة وتوفير العمل اللائق للاجئين السوريين والمجتمعات المضيفة اللبنانية - بتمويل من السويد
 - معالجة نقاط الضعف في دورة الحياة من خلال الحماية الاجتماعية - إنشاء منح اجتماعية في لبنان - بتمويل من الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة



© منظمة العمل الدولية

رقم المعرف الرقمي DOI: <https://doi.org/10.54394/LHBG3725>

هاتف: +961 1 752400

بريد الكتروني:

iloarabstates@ilo.org  

منظمة العمل الدولية
المكتب الإقليمي للدول العربية
أريستو سنتر - شارع جوستينيان - القطاري
ص.ب. 4088 - 11 رياض الصلح 2150-1107
بيروت - لبنان